

Received on (21-09-2022) Accepted on (02-01-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.2/2023/8>

### **Agritourism in Ajloun Countryside: Motivations and Challenges.**

Motasem A. Aliwa<sup>\*1</sup>, Nidal M. Alzboun<sup>\*2</sup>, Hamza A. Khawaldah<sup>\*3</sup>

Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan, Amman, Jordan<sup>1,2,3</sup>

\*Corresponding Author: [motasemoliwa93@gmail.com](mailto:motasemoliwa93@gmail.com)

#### **Abstract:**

The study aimed to identify the reality of agricultural tourism, its characteristics and patterns in the Ajloun, to reveal the motives of visitors to practice this type of tourism, to identify their social characteristics, to highlight the challenges arising from agricultural tourism, and to visit ways to address them. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire and distributed it using the available sample method in the agricultural tourism sites in Ajloun, and 386 people responded. The study also relied on the descriptive analytical method. The results of the study found a high percentage of young unmarried males who hold a bachelor's degree, and the study showed that most of the visitors are from low-income families whose monthly income is less than 800 dinars. While the most important challenges were the weak marketing efforts locally and globally; Accordingly, the study suggests the necessity of making tourist farms to develop tourism, support the local community, and involve women in agricultural tourism.

**Keywords:** agricultural tourism, characteristics of agricultural tourism, motives of visitors, Ajloun, Jordan.

### **السياحة الزراعية في أرياف عجلون: الدوافع والتحديات**

معتصم أحمد عليوه<sup>1</sup>، د. نضال محمد الزبون<sup>2</sup>، د. حمزة علي الخوالدة<sup>3</sup>  
قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن<sup>1,2,3</sup>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية وخصائصها وأنماطها في عجلون، والكشف عن دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة، والتعرف على خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وإبراز التحديات الناشئة عن السياحة الزراعية، واقتراح السبل لمعالجتها. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة ووزعت بطريقة العينة المتاحة في مواقع السياحة الزراعية في عجلون، وتم الحصول على ردود 386 شخصاً. واعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الشباب من الذكور غير المتزوجين الذين يحملون شهادة البكالوريوس، اللذين هم من ذوي الدخل المحدود ممن تقل دخول أسرهم الشهرية عن 800 دينار، كما تبين أن أهم دوافع الزوار كان من أجل القرب من الطبيعة والهروب من المدينة وشراء المنتجات الطازجة، لكن لوحظ وجود تحديات أهمها التحديات ضعف الجهود التسويقية محلياً وعالمياً؛ وعليه تقترح الدراسة ضرورة عمل مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي، وإشراك المرأة في السياحة الزراعية.

**كلمات مفتاحية:** السياحة الزراعية، خصائص السياحة الزراعية، دوافع الزوار، عجلون، الأردن.

## المقدمة:

تُعد السياحة الزراعية من الأنماط السياحية الحديثة والتي تم إدخالها مؤخراً في العديد من بلدان العالم، والتي تصف جميع الأنشطة التي يفكر فيها الزائر أو السائح في المزرعة أو البيئة الطبيعية الزراعية الريفية، أو المشاركة في العملية الزراعية لأغراض الاستجمام أو الترفيه، وتشمل السياحة الزراعية عادةً العديد من الأنشطة مثل القيام بالزيارات اليومية (جولات بين البساتين)، والصيد، والحصاد، ومشاهدة الحياة البرية، وقطف الثمار، الإقامة في الأكواخ وغرف الضيافة<sup>(1)</sup>، وشراء المنتجات الريفية الحيوانية أو النباتية، وغيرها من الأنشطة التي تتم في البيئة الطبيعية ذات الهواء الطلق<sup>(2)</sup>. وتعتبر السياحة الزراعية شكلاً من أشكال السياحة المستدامة، وغالباً ما يتم دمجها في خطط التنمية الإقليمية التي تهدف إلى تعزيز رأس المال الريفي، وتكون حافزاً للاقتصادات المحلية، كما وتساهم في توفير فرص العمل الجديدة للمجتمع، وتوليد الدخل لسكان الريف<sup>(3)</sup>. وقد ظهرت في بيانات التعداد الخاص بالسياحة الزراعية في الولايات المتحدة الأمريكية زيادة في إيرادات فرص السياحة الزراعية من عام 2012 إلى عام 2017، وعلى الرغم من الانخفاض الطفيف في عدد المزارع المشاركة، إلا أنه زاد الدخل من السياحة الزراعية وأنشطتها وخدماتها من 704 مليون دولار إلى 949 مليون دولار<sup>(4)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك تعبير واضح لتبادل الثقافات والإطلاع على العادات والتقاليد المختلفة أثناء ممارسات الأنشطة الزراعية، بالإضافة إلى التراث الفني، واللباس، والحرف اليدوية التقليدية، والطهي، والمهرجانات، وعادةً ما يتم تنظيمها كجزء من السياحة الريفية والخضراء ضمن المناطق الطبيعية، لكونها منتجاً حديثاً مميزاً<sup>(5)</sup>.

يمتلك الأردن العديد من المقومات الطبيعية والأثرية والتضاريسية، ذات المناخ المتنوع عبر فصول السنة بحكم موقعه الجغرافي الذي يمتاز به، الذي جعله مؤهلاً لاستقطاب السياح داخل الأردن ومن خارجه. فقد نشطت السياحة الزراعية حديثاً في الأردن في عام 2015 عن طريق تأسيس منصة رائدة في مجال السياحة الزراعية، حيث تهتم بعرض منتجات وأنشطة للسياحة الزراعية ذات الصلة، وبالتالي أصبحت السياحة الزراعية أكثر جذباً للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية في الأردن، الذين يغامرون بأنشطة السياحة المحلية. وعليه، من الصعب تحديد حجم الأعمال الصغيرة التي تشارك في مثل هذه الأنشطة، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية زخماً متزايداً بين الأنشطة التي تلبي بشكل أساسي الزوار المحليين من العاصمة عمان، وتشمل هذه الأنشطة السياحة الزراعية التي قدمتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في كل من السلط وجرش وعجلون والكرك، بالإضافة إلى الأنشطة التي ينظمها منظمو الرحلات السياحية<sup>(6)</sup>. فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على وواقع وأنماط السياحة الزراعية في أرياف عجلون وخصائص ودوافع السياح.

## مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد مفهوم السياحة الزراعية Agri Tourism في الأردن حديث نسبياً. وقد أكدت منظمة USAID في ندوتها الافتتاحية عام 2011 على ضرورة استكشاف الأردن كوجهة للسياحة الزراعية قابلة للتطوير، والتي ستسهم بدورها في إثراء التجربة السياحية وتقوية وتمكين المجتمعات المحلية وتحقيق العوائد المرجوة<sup>(7)</sup>. وفي عام 2016 بدأت المرحلة الأولى من إطلاق السياحة الزراعية كمنتج

(1) دويدي، سبل إرساء السياحة الزراعية من خلال: دراسة حالة برنامج "أرياف" بالمدينة المنورة (ص8).

(2) Daud, et al, The development of interactive hologram augmented reality card for Wonosari agro-tourism (p8).

(3) Slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p159).

(4) Chase, Agritourism and On-Farm Direct Sales Interviews: Report of Qualitative Findings (p10).

(5) Pavic, Agritourism between Agriculture And tourism (16).

(6) slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p35).

(7) Usaid, Jordan Tourism Development Project (Siyaha), Amman: usaid Jordan tourism development project (p23).

سياحي جديد في ثلاث قرى في السلط بدعم من الوكالة الأمريكية، ومن ثم امتدت إلى كل من محافظة عجلون وجرش والكرك والأزرق<sup>(1)</sup>. وعليه، تكمن مشكلة هذه الدراسة في ضرورة الوقوف على هذا النمط الجديد من السياحة؛ بغية التعرف إلى واقع هذا النمط وخصائصه والمشكلات التي تواجهه. وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما دوافع السياح لممارسة هذا النمط من السياحة؟
  - 2- ما أنماط السياحة الزراعية وخصائصها في مدينة عجلون؟
  - 3- ما التحديات التي تواجه السياحة الزراعية وسبل التغلب عليها؟
- أهمية الدراسة ومبرراتها:**

توفر السياحة الزراعية عدداً من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للمنتجين والمستهلكين (الزوار)، والمجتمعات المحلية، علاوة على ذلك توفر السياحة الزراعية حوافز للمنتجين للبقاء في الريف وتقليل الهجرات من الريف إلى المدن كما حدث في أرياف عجلون حيث لوحظ انتشار لهذا النمط السياحي الحديث نسبياً، وإضافة قيمة إلى المنتجات؛ لإنشاء مصادر دخل يمكن الاعتماد عليها، حيث تخلق فرص عمل، وتحسن مستوى الحياة في الريف، وتدعم الاقتصاد المحلي من خلال شراء السلع والمنتجات الزراعية الريفية، كما وتساهم في إشراك المرأة الريفية في العمل لتحقيق مستويات معيشة أفضل، وتدعم نمو الحرف اليدوية المحلية، وهي المسؤولة عن الاعتزاز بالثقافة المحلية والوطنية. حيث تحدث فرص التنمية الاقتصادية الأخرى (غير المباشرة)، عندما يتسوق الزوار في المجتمع الريفي المحيط<sup>(2)</sup>. ومن ناحية اجتماعية تتمثل الأهمية في الحفاظ على العادات والتقاليد المحلية والإطلاع عليها من قبل الزوار، كما يمكن للسياحة الزراعية الحفاظ على البيئة والأراضي الزراعية والغابات وتنميتها؛ لتمكين حصول الأجيال القادمة على فرصة لزيارة المزارع المحلية والمشاركة في الأنشطة الزراعية<sup>(3)</sup> وتكمن أهمية الدراسة من كون أن الغالبية العظمى من المجتمع الأردني هم من فئة الحضر بنسبة 90.3%<sup>(4)</sup>، بالتالي لديهم رغبات، وميول للقيام بتجارب سياحية جديدة، ويبحثون عن منتج سياحي يلبي احتياجاتهم، مما يجعلهم أكثر الفئات في هذا النوع من السياحة. كما أكدت تقارير بأن الأردن بإمكانها خلق العديد من الوظائف في قطاع السياحة الزراعية، حيث تم ترشيح الأردن كواحد من البلدان الذي يحرز السياحة الزراعية على مستوى الوطن العربي نتيجة لمجموعة من المواقع الريفية والطبيعية كما في عجلون<sup>(5)</sup>.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحليل دوافع مرتادي السياحة الزراعية.
- 2- تحديد أنماط وخصائص السياحة الزراعية في مدينة عجلون.
- 3- الوقوف على تحديات السياحة الزراعية في مدينة عجلون وسبل التغلب عليها.

#### منهجية الدراسة وتشمل مصادر البيانات:

- 1- المصادر الثانوية: وتتمثل في الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع السياحة الزراعية من المصادر المكتبية المتمثلة بالأبحاث المنشورة والرسائل الجامعية والمجلات والتقارير ذات العلاقة.

(1)Usaid, Building Economic Sustainability through Tourism Project (BEST), Amman: USAID (p17).

(2)Priyanka and kumar, Identifying the potential of Agri-tourism in India: overriding challenges and recommend strategies (p7).

(3)Tew, Importance of Agritourism for agriprenuer goal accomplishment. University of Missouri-Columbia (p9).

(4) دائرة الإحصاءات العامة، التعدادات السكانية، (ص15).

(5) Obeidat and Hamadneh, Agritourism-A Sustainable Approach to the Development of Rural Settlements in Jordan: Al-Baqura Village as a Case Study (P3).

2- المصادر الأولية: وتتمثل بالبيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث سيتم تصميمها لغرض جمع البيانات المتعلقة بمرتادي مواقع السياحة الزراعية في مدينة عجلون، وستتضمن خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، ودوافع الزيارة وخصائصها، والتحديات والعقبات التي يواجهونها في هذا النمط الجديد من السياحة، وسبل التغلب عليها. كما سيتم عرضها على محكمين ذوي علاقة وخبرة للتأكد من مصداقيتها وثباتها وملاءمتها لأهداف الدراسة.

3- تم استخدام المنهج الاحصائي التحليلي: وسيتم استخدام هذا المنهج لتحليل الاستبانة الخاصة بمرتادي مواقع السياحة الزراعية باستخدام اساليب الاحصاء الوصفي، واستخدام برمجية (Excel)؛ لإنشاء جداول البيانات ومعالجتها، وإنشاء الرسوم البيانية والأعمدة والدوائر النسبية، واستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)؛ للحصول على الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.

#### أداة الدراسة:

سيتم توزيع استبانة بهدف الإجابة عن التساؤلات المتعلقة برواد مواقع السياحة الزراعية في عجلون، والوصول إلى المعلومات المتعلقة بمرتاديها؛ فسيتم الاعتماد على استبانة محكمة لجمع البيانات الخاصة بعيّنة الدراسة، وسيتم توزيعها بطريقة العينة المتاحة (Convenience Sample).

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من زوار مواقع السياحة الزراعية في عجلون، وتمّ استخدام أسلوب العينة المتاحة؛ من خلال توزيع الاستبانة على الزوار، علماً أنّ تم أخذ عينة ممثلة منهم بطريقة العينة المتاحة Sample Convenienc، لتوزيع الاستبانة على السياح، ولأن حجم المجتمع الاحصائي غير معروف، فسيتم استخدام المعادلة التالية؛ لاستخراج حجم العينة الممثلة من السياح<sup>(1)</sup>:

$$s = \sqrt{\frac{p \times q \times n1}{n1 - 1}} N = \left( \frac{zs}{d} \right)^2$$

حيث أنّ:

**n:** حجم العينة المطلوبة.

**s:** الانحراف المعياري.

**p:** النسبة المئوية للإجابات ب (لا) عن أحد الأسئلة في العينة الاستطلاعية.

**q:** النسبة المئوية للإجابات ب (نعم) عن السؤال نفسه في العينة الاستطلاعية.

**n1:** مجموع مفردات العينة الاستطلاعية (حجم العينة الاستطلاعية).

**z:** الدرجة المئوية عند مستوى الثقة 95% وهي (1.96).

**d:** درجة الخطأ عند مستوى الثقة 95% وهي (0.05).

وتشير معادلة احتساب حجم العينة لمجتمع احصائي غير معروف أنّ العدد الممثل للمجتمع هو (386) شخصاً، وبلغ عدد الذين أكملوا الاستبانة 386 شخصاً.

#### فرضيات الدراسة:

أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تباين دوافع الزوار في السياحة الزراعية تبعاً لخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجود تباين في الأنشطة الزراعية المرغوبة وفقاً لاختلاف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمتسوقين، وعليه، تقوم هذه الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات على النحو الآتي:

(1)Barlett, et al, Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research (p55).

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع السياحة الزراعية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تُعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، ومستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي).
  - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات السياحة الزراعية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تُعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، مستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي).
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:**
- تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية مستعينة ببرنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية ومنها:
- 1- الإحصاءات الوصفية (النسب المئوية، والتكرار، والانحراف المعياري والوسط الحسابي).
  - 2- اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، وذلك لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية في دوافع الزيارة، وفي التحديات التي يواجهونها الزوار.
  - 3- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة تأثير متغير العمر والدخل في دوافع الزيارة، وفي التحديات التي يواجهونها الزوار.

#### صدق الأداة وثباتها:

تمّ تصميم استبانة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن ثمّ تمّ إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع الدراسة، وتمّ استخدام معادلة (كرونباخ/ ألفا) (Cronbach Alpha) لحساب مقدار ثبات أداة الدراسة، حيث أنّه في حال قلت قيمته عن (60%)، فإنّه يُعدّ مقبولاً لأغراض الدراسة<sup>(1)</sup>، والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول 1: ثبات أداة الدراسة للمتغيرات**

المتغير	كرونباخ ألفا
دوافع السياح لممارسة هذا النمط من السياحة	0.88
التحديات التي تواجه السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار في عجلون	0.83
المقترحات حول تطوير السياحة الزراعية في عجلون	0.82

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن معاملات كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.82-0.88)، وهذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة.

**منطقة الدراسة:**

تقع عجلون في شمال المملكة الأردنية وتبعد عن العاصمة عمان حوالي 70 كم تقريباً، وتعتبر أرياف عجلون من أهم المسارات السياحية في المملكة التي تشرف على طبيعة خلابة؛ تتميز بمرتفعاتها الجبلية، وبغاباتها الكثيفة، وبمزارعها المتنوعة بالفاكهة المتنوعة، وبثروتها الحيوانية، وبطقسها المعتدل صيفاً، وبأوديتها ونبابيحها، وحسن استقبال الفلاح لزوارها وكرمهم؛ جعلها مثلاً لتطوير السياحة الزراعية فيها، حيث يأتي الزوار إلى عجلون التي ينتشر فيها مزارع سياحية خاصة للسكان المحليين، بالإضافة إلى البيوت الريفية التي توفر للزوار فرصة للقيام بأنشطة مختلفة داخل المزرعة؛ كالتجول في المزرعة، وجني الثمار وشراء المنتجات الريفية الطازجة، ومشاركة الفلاح قطف الزيتون، وصنع الخبز والشاي على الحطب، وتعلم أساليب الزراعة، ومشاركة الفلاح حياته اليومية، والتأمل بالطبيعة، والإطلاع على الثقافات المختلفة، وغيرها من الأنشطة التعليمية والترفيهية<sup>(2)</sup>.

(1) Miller, Measurement by the physical educator, Why and Low, Indianapolis, Indiana, WM (p66).

(2) سيد، السياحة الزراعية ابتكار زراعي ثقافي تروحي (ص11).



الشكل رقم (1) منطقة الدراسة.

المصدر: إعداد الباحثين بالإعتماد على خريطة الأردن الأساس في Arc Gis.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### مفهوم السياحة الزراعية ونشأتها:

نمت السياحة الزراعية بشكل متزايد في العديد من دول العالم منذ القرن التاسع عشر وحدثت بشكل خاص في المناطق الجبلية في إيطاليا والنمسا وجبال الألب<sup>(1)</sup>. وكانت تجربة الإقامة في المزرعة أكثر انتشاراً في البلدان التي طورت الروابط بين السكان غير الزراعيين (الزائر أو السائح)، مع الهياكل الزراعية (المزارع أو المضيف)، على مدى عقود كثيرة، وبالتالي قد تكون هذه الروابط نتيجة تكيف هيكل المزرعة السياحية والتغيرات الديموغرافية التي تؤدي الخروج من المناطق الزراعية الريفية، ومع ذلك ظلت الروابط العاطفية والرغبة في الطبيعة والزراعة دافعاً قوياً عند سكان المناطق الحضرية؛ مما ساهم في إحياء لقاءات السياحة الزراعية في العديد من المناطق على المستوى العالمي، حيث تستند السياحة الزراعية في إقامتها في المناطق الطبيعية الخلابة المميزة بالهدوء وذات الكثافة السكانية المنخفضة<sup>(2)</sup>.

تعد السياحة الزراعية من أكثر الأنشطة السياحية نمواً في العالم، وهي أحد أشكال السياحة الريفية التي تسمح للزوار بقضاء وقت فراغهم من خلال البقاء في مزرعة سياحية، وتعتبر المزارع السياحية ذات المنتجات النباتية والحيوانية المختلفة من أهم عوامل الجذب من خلال الإقامة في المزرعة السياحية، وبالتالي تعتبر أحد أشكال ريادة الأعمال غير الزراعية (سياحياً)، في المناطق الريفية، والتي تتضمن تقديم الخدمات والأنشطة السياحية من قبل عائلات المزارعين. وعليه، فإن تنمية السياحة الزراعية هو موضوع جديد ومثير للاهتمام لدراسة اقتصادات السياحة<sup>(3)</sup>. تعتبر السياحة الزراعية من أشكال السياحة التي يمكن تطويرها كتنمية

(1) Stacherzak and heldak, Borough development dependent on agricultural, tourism, and economy levels (p17).

(2) Chen, Complementary Effects of Agricultural Tourism and Tourist Destination Brands in Preserved Scenic Areas in Mountain Areas of China and Europe (p6).

(3) Jęczyżyk, et al, Economic benefits of agritourism development in Poland—An empirical study (p4).



للمجتمعات الريفية وحواضر اقتصادية للمزارعين المحليين؛ للحفاظ على الزراعة ظهر مصطلح السياحة الزراعية حديثاً بوصفها الأنشطة التي تعتمد على العلاقات بين السياحة والزراعة، ويعرف (Marques)، السياحة الزراعية بأنها نوع من السياحة الريفية التي تتم في المزرعة أو المنزل الريفي، والسماح للزوار بالمشاركة بالأنشطة الزراعية، فهي مشاريع ترفيهية مدمجة في أنشطة المزرعة<sup>(1)</sup>، كما عرفها (بلقاضي)، بأنها عبارة عن أنشطة زراعية تتم في المزرعة، ويتم من خلالها ربط المزارعين وعائلاتهم مع الزوار والتفاعل معهم، بحيث تعطي لهم تجربة باكتشاف المحيط الريفي<sup>(2)</sup>. ومن الدراسات السابقة التي من خلالها تتضح محاور السياحة الزراعية ما يلي:

#### أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة (خضرة، 2014)، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية في سهل الغاب في سوريا، وأثر العوامل الطبيعية والبشرية في تطويرها، ودورها في تحقيق التقدم الاقتصادي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سهل الغاب يمتلك مقومات طبيعية زراعية (انهار، وغابات، وسهول وجبال)، وإنتاج حيواني متنوع لتنمية السياحة الزراعية، كما بينت الدراسة أن السياحة الزراعية تساهم في زيادة الدخل، وتحسين مستوى المعيشة، وتوفير فرص عمل.

سعت دراسة (مصطفى، 2017)، إلى تعريف السياحة الزراعية كنوع حديث من أنواع السياحة الداخلية في الدول العربية، ومحاولة التعرف إلى فوائد إيجاد هذا النوع من السياحة في العراق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم السياحة الزراعية السائد في المنطقة العربية يشير إلى الرحلات التي تتم في المناطق الزراعية تقليدية بغرض الاستمتاع وممارسة الأنشطة الزراعية، وبيّنت الدراسة أن هذا النمط من السياحة يساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، وتعد مصدراً اقتصادياً للمجتمعات المحلية.

هدفت دراسة (الكعف، ونوح، 2019)، مناقشة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة الزراعية في ليبيا. واعتمدت الدراسة على المجالات والتقارير والمنظمات الدولية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر اقتصادي للسياحة الزراعية تمثل في تحسين دخل المزارعين، وتطوير الأسواق الزراعية، وتوفير فرص العمل، والمشاركة بين القطاع العام والخاص من خلال الفعاليات والأنشطة التي يقوموا بها، أما الأثر الاجتماعي فتمثل بالدوري الثقافي والتعليمي من خلال الاطلاع على الثقافات الأخرى كاللباس والعادات والتقاليد واللهجات والمهرجانات، أما الأثر البيئي فتمثل بزيادة الفرصة في حماية البيئة من خلال الانخراط والتفاعل مع البيئة واستدامتها.

هدفت دراسة (توفيق، والسباعي، 2020)، إلى الكشف عن التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في منطقة الإحساء، وتحديد أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الطلب عليها، اعتماداً على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها عشوائياً من 300 زائرًا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة تمثلت في الدخل، وقيمة إيجار المزرعة والحالة العملية لرب الأسرة. كما أشارت نتائج التحليل أن عدد نقاط القوة بلغت 43% وهو ما يعني أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه السياحة الزراعية، مثل سوء التخطيط والتنظيم والاستخدام، ونقص الوعي في مجال السياحة الزراعية، في حين بلغ عدد الفرص المتاحة نسبة 54% وهو ما يدل على وجود بيئة ايجابية نشطة للسياحة الزراعية، مثل تنوع البيئات الطبيعية، ووجود معالم تراثية ثقافية، وانتشار الواحات الزراعية.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة ماكغي وكيم (Mcgehee & kim, 2004)، إلى الكشف عن دوافع المستثمرين في مجال السياحة الزراعية بين عائلات المزارعين في فرجينيا، مستعينة بنظرية وبرر للعقلانية الرسمية والموضوعية كإطار نظري محتمل لدوافع ريادة الأعمال في

(1) Slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p55).

(2) بلقاضي وآخرون، السياحة الزراعية كبديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات دراسة حالة: السياحة الزراعية في Quebec (ص10).

مجال السياحة الزراعية. تدعم نتائج هذه الدراسة استخدام نظرية ويدر للعقلانية كإطار للطبيعة الديناميكية لدوافع ريادة الأعمال في السياحة الزراعية بين الأسباب الرسمية (الاقتصادية في المقام الأول)، والأسباب الموضوعية (الاجتماعية والثقافية)، وفيما يتعلق بآثار المشاركون في الاستطلاع تبين أن عائلات المزارع في ولاية فرجينيا تمتلك مزارع صغيرة وتستخدمها كمصدر دخل ثانوي، وأشاروا إلى أن أنشطتهم الزراعية الأكثر شيوعاً تتمثل في انتقاء المنتجات مثل اشجار الكريسمس، بالإضافة إلى برامج تعليمية للأطفال، وحدائق حيوانات اليفة، ومهرجانات المزرعة.

هدفت دراسة **ويلسون (Wilson, 2005)**، إلى تحديد العوامل التي ساعدت المجتمعات الريفية على تطوير السياحة الزراعية فيها بنجاح، واعتمدت الدراسة على فئات مساهمة في السياحة الزراعية حيث ركزت على المستثمرين في هذا المجال، والمجتمع المحلي في ست مجتمعات ريفية في إلينوي في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور المجتمع المحلي وإشراك المرأة في تنمية وتطوير السياحة الزراعية وتنظيم المشاريع التي لا يمكن نجاحها دون مشاركة وتعاون المستثمرين المشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر في السياحة.

ركزت دراسة **جارود وآخرون (Garaod, et al., 2006)**، إلى توضيح مزايا اعتماد نهج التنمية المستدامة والاستراتيجيات والسياسات المناسبة في رفع مستوى السياحة الزراعية، وطبيعة ترابطها مع الموارد الريفية من خلال إعادة تفعيل أهمية الموارد الريفية كنوع من صناعة السياحة الزراعية الريفية من قبل الاقتصاديين البيئيين. وبيّنت الدراسة أن إعادة تفعيل والاهتمام بالموارد الريفية كرأس مال للريف؛ ما هو إلا مصدراً مهماً متكاملًا في تعظيم الفوائد المتحققة من السياحة الزراعية. وتوصي الدراسة بضرورة الربط بين القطاع العام والخاص في السياحة الزراعية من أجل تنميتها.

كما هدفت دراسة **قوبال وآخرون (Gopal, et al., 2008)**، إلى مناقشة القضايا الرئيسية التي تنطوي عليها السياحة الزراعية، والتحديات التي تواجه صناعة السياحة الزراعية، والاقتراحات التي تساهم في تنشيط السياحة الزراعية في الهند. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وبيّنت الدراسة أن تطوير السياحة الزراعية في المناطق الريفية في ولاية ماهاراشترا لا يزال في مرحلته الأولى، وأن لهذه الولاية فرص جذب عديدة لتعزيز السياحة الزراعية فيها، والتي تتميز بكيانات طبيعية واجتماعية ثقافية مختلفة، كما تُظهر الدراسة أنه لم يكن هناك الكثير من المبادرات الحكومية لتنمية السياحة فيها، بل تم تنميتها بفضل جهود المزارعين.

هدفت دراسة **ناصر (Nasers, 2009)**، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية، وأهم تقضيات السياح، واكتشاف المستوى الحالي للسياحة الزراعية. تم جمع البيانات من خلال استبيان على عينة عشوائية في ولاية أيوا. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من سكان ولاية أيوا أقل معرفة في السياحة الزراعية، وتبين أيضاً أن الكلام الشفهي هو الشكل الأكثر فعالية لإعلان وتسويق السياحة الزراعية، ثم أكدت مجموعة من سكان أيوا أنهم يفضلون المشاركة في أنشطة السياحة الزراعية في الخريف ومع العائلة، بدافع شراء المنتجات الطازجة، والمساهمة في الدعم المحلي.

كما هدفت دراسة **تيو و باربييري (Tew & Barbieri, 2012)**، إلى البحث في الفوائد المتوقعة للسياحة الزراعية من خلال تقييم أهمية هذا النمط من السياحة في تحقيق 16 هدفاً للمزارعين الذين يستقبلون الزوار للاستجمام في مزارعهم، وتختبر هذه الدراسة العديد من سمات الأعمال المنزلية التجارية المرتبطة بتنمية السياحة الزراعية عن طريق مسح تم إجراؤه من بين 146 مزرعة سياحية في ولاية ميسوري في أمريكا. وأظهرت نتائج الدراسة أن السياحة الزراعية تعمل على جذب مستثمرين جدد للاستثمار، وتعمل على تنقيف السياح حول الزراعة، وتعمل على تحسين نوعية حياة اصحاب المزرعة المتمثلة بالفوائد الاقتصادية، كما بيّنت الدراسة أنها أداة تسويقية لعرض المنتجات المنزلية الزراعية الريفية.

كما ناقشت دراسة **امارال وآخرون (Amaral, et al., 2012)**، تحديد تصورات ومعرفة مصادر معلومات الطلاب الزراعية من أجل تعزيز كفاءات تسويق السياحة الزراعية وتنمية المهارات، في إحدى عشر جامعة في الولايات المتحدة. استخدمت الدراسة



المنهج الوصفي الكمي. وتوصلت نتائج الدراسة أن معظم المستجيبين هم إناث، ولديهم أسر تعمل في السياحة الزراعية، كما لوحظ أن المهرجانات أو الأحداث ذات الصلة بالزراعة من أهم الأماكن السياحة، وبشكل عام كان المستجيبون قد حضروا بدرجة أولى بسبب مواقع الويب، ثم الإعلانات، ثم الاصدقاء بشكل مباشر، كأفضل مصادر معلومات لترويج السياحة الزراعية. وساهمت دراسة **كاستنهولز وآخرون (Kastenholz, et al., 2014)**، إلى تقييم خصائص السياح الزراعيين، ودوافعهم للسياحة الزراعية في ولاية ريوغراندي دوسول في البرازيل. تم جمع البيانات من التعداد العام لخصائص السياحة الزراعية. وتوصلت نتائج الدراسة أن معظم السياح محليين؛ لقضاء وقت راحة قصيرة، وبالرغم من المسافة التي يقطعونها والتي تصل إلى عدة مئات الكيلومترات، كما بيّنت الدراسة أن الهروب من الحياة الحضرية هو الدافع الرئيسي لممارسة هذا النوع من السياحة.

وعليه، ناقشت دراسة **سهاتانتو وآخرون (Suhatanto, et al., 2020)**، التجربة السياحية في مناطق جذب السياحة الزراعية، وتقييم ولاء السياحة الزراعية التي تشتمل على الخبرة السياحية والقيمة المتوقعة، ودرجة الرضا كمحددات لها. أجريت الدراسة في 6 مناطق جذب للسياحة الزراعية في اندونيسيا، وتم الحصول على البيانات من خلال أداة الاستبانة. وكشفت الدراسة أن تجربة السياحة الزراعية تتكون من خمس أبعاد: (التفرد، والتعلم، والموظفين، والهروب وراحة البال)، وبالتالي يشير تحليل البيانات إلى أن التجربة السياحية والقيمة المتوقعة والرضا والدافع هم محددات مهمة نحو جذب السياحة الزراعية، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن التعلم والتفرد من أبعاد التجربة السياحية لها أكبر الأثر على رضا السائح.

حاولت دراسة **اكسيو (Xue, 2020)**، استكشاف تأثير المناظر الزراعية الطبيعية على سلوك السائحين المحبين للبيئة، وطرح اقتراحات لتحقيق سياحة زراعية مستدامة. استخدمت الدراسة نموذج M-R، وهو نموذج متكامل يصف تأثير المشهد العام على سلوك السائح، بالإضافة إلى استبيان تم توزيعه في شرق تايوان. وأظهرت نتائج الدراسة أن إدراك السائحين للمشهد العام سيؤثر إيجاباً على البيئة، وأن العلاقة بين السياح والبيئة علاقة ايجابية، وبالتالي سيزداد من سلوكهم المؤيد للبيئة، ويظهر ذلك على ولائهم للسياحة الزراعية.

كما هدفت دراسة **جيا (Gia, 2021)**، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية في دلتا نهر ميكونغ في فيتنام من حيث استغلال المزايا الطبيعية كالزراعة التي تتمتع بها المنطقة واستغلالها لأنماط السياحة الزراعية والتجارب الثقافية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المزايا والمنتجات من تساهم تعزيز السياحة الزراعية المحلية، وبيّنت أيضاً آثاراً اجتماعية واقتصادية أكثر وضوحاً؛ مما ساهم في وفرة وجاذبية المنتجات السياحية، وفي الوقت نفسه تحسين مستوى الدخل للمزارعين، والاطلاع على الثقافات الأخرى، ومشاركة الريف حياتهم.

وحاولت دراسة **لين (Lin, 2021)**، كشف وتحليل أنماط وأشكال السياحة الزراعية في مقاطعة نيفشهير في تركيا، ومن ثم وضع خطة للاستيطان الريفي وذلك بتحديد خصائص وأنواع المزارع السياحية فيها. وتوصلت الدراسة إلى أن مزارع الخاصة بزراعة العنب لها الحصة الهامة في الاقتصاد الاقليمي كنمط من أنماط السياحة الزراعية، كما بيّنت الدراسة بعض التحديات التي تواجه هذه المقاطعة خاصة بالمشاكل الاقتصادية وهي انخفاض عدد المزارع، وضعف الاقبال على العمل فيها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع سياحي لم يدرس من قبل في أرياف عجلون، والذي سيكشف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، ودوافع السياح لممارسة هذا النوع من السياحة، والتحديات التي تواجههم، واقتراح السبل للتغلب عليها، كما ستوفر الدراسة امكانية استغلال هذا النوع من السياحة، واستثمارها لمساعدة صانعي القرار في اتخاذ القرارات الصحيحة.

### تحليل ومناقشة النتائج

يُنَاقَشُ هذا الجزء من الدراسة تحليل لإجابات عيّنة الدّراسة والبالغ عددهم (386) شخصاً من الزوار لمواقع السياحة الزراعية في مدينة عجلون، من حيث خصائصهم الشخصية، وخصائص وأنماط السياحة الزراعية، وكذلك دوافع السياح لممارسة هذا النمط

من السياحة، والتحديات التي تواجه الزوار اثناء تواجد السياح في المزارع السياحية، والمقترحات المناسبة للحد من المعوقات، وفيما يلي تحليل لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة:

**أولاً: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:**

يتضح من الجدول (2) أن غالبية عينة الدراسة من الذكور (60.3%)؛ ويعزى ذلك إلى أن السياحة الزراعية يغلب على طابعها فئة الذكور أكثر من الإناث لرغبتهم في اكتشاف كل ما هو جديد من أنشطة مختلفة في المزرعة، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع المحلي وعاداته ونظراته للإناث. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Amaral, et al., 2012)، حيث كان فئة الإناث الأكثر ارتياداً للمزارع السياحية؛ نظراً لأن طبيعة المجتمعات الغربية المختلفة عن العربية، والتي تتيح الحرية للإناث بشكل أكبر. أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية؛ فقد بلغت فئة غير المتزوجين (الأعزب) على ما نسبته (43.5%)، ونسبة المتزوجين (41.7%)؛ ويدل ذلك على أن السياحة الزراعية نمط سياحي يناسب شرائح المجتمع الذين يبحثون عن أماكن للترفيه والهروب من الروتين اليومي. أما متغير العمر فقد بلغت فئة من تقل أعمارهم عن 40 سنة حوالي (91.6%)؛ مما يدل على أن فئة الشباب هي أكثر الفئات العمرية ارتياداً للمزارع السياحية في الأردن، ونظراً لأن المجتمع الأردني من المجتمعات التي يكثر فيها الشباب بناءً على تقديرات الإحصاءات العامة عام (2015)، ومن هنا يجب على متخذي القرار الاهتمام بالأنشطة والخدمات السياحية وتسهيلها لهذه الشريحة الكبيرة من الشباب. أما بالنسبة لمتغير المؤهل التعليمي فقد تبين أن درجة البكالوريوس هم أكثر الفئات التعليمية ارتياداً في المزارع السياحية وبلغت نسبتهم حوالي (55.7%)؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسب التعليم في الأردن، وعليه، يمكن القول أن للمستوى التعليمي أهمية كبيرة بوعي السائح في المقصد السياحي المتمثل بالمحافظة على البيئة الجمالية للمكان. وفيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة فقد شكلت العاصمة عمان أكثر المحافظات من حيث عدد الزوار ونسبة (44.3%)؛ ويعزى ذلك إلى أنها أكثر المحافظات سكاناً في الأردن حسب إحصاءات عام (2015)، بالإضافة إلى قرب المسافة بين العاصمة عمان وعجلون، الذي سيزيد من استقطاب الزوار، أما سبب انخفاض الزوار في العقبة والطفيلة والكرك (المناطق الجنوبية)، حيث أن بعد المسافة ساهم في انخفاض الزوار في عجلون. وأما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة الذي يعتبر عاملاً مؤثراً في السياحة بكافة أشكالها وبالأخص السياحة الزراعية لدورها في دعم المجتمعات المحلية، وقد بلغت نسبة من تقل دخول أسرهم الشهرية عن 800 دينار حوالي (48.5%)؛ مما يعني أن نصف العينة من فئات الدخل المحدود والمتوسط إلى حد ما، وبالتالي يجب على الجهات المعنية من مستثمرين أو جهات حكومية الاهتمام بهذا النمط السياحي الحديث الذي يخدم شريحة كبيرة من المجتمع الأردني، في حين بلغت نسبة من تزيد دخولهم الشهرية عن 2000 دينار حوالي (6.4%)؛ ويفسر الباحث ذلك إلى أنهم يفضلوا السفر إلى خارج الأردن. وارتفعت نسبة من يملكون مركبة خاصة من السياح بواقع (78.5%)؛ ويعود السبب إلى اعتماد الزوار على مركباتهم الخاصة خاصة في ظل تدني وسائل النقل.

**الجدول 2: خصائص عينة الدراسة الاجتماعية والاقتصادية.**

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	233	60.3%
	أنثى	153	39.6%
الحالة الاجتماعية	أعزب	168	43.5%
	متزوج	161	41.7%
	غير ذلك	57	14.7%
العمر	من 20-25 سنة	52	13.4%
	من 26-30 سنة	115	29.8%
	من 31-35 سنة	99	25.6%

من 36-40 سنة	88	22.8%
أكثر من 40 سنة	32	8.3%
المؤهل العلمي		
الثانوية العامة فما دون	34	9%
دبلوم	43	11.1%
بكالوريوس	215	55.7%
دراسات عليا	94	24.3%
مكان الإقامة		
عمان	171	44.3%
الزرقاء	56	14.5%
إربد	26	6.7%
جرش	17	4.4%
عجلون	15	3.8%
المفرق	12	3.1%
البلقاء	27	7%
مادبا	19	5%
الكرك ومعان	21	5.4%
العقبة والطفيلة	22	5.7%
معدل الدخل الشهري للأسرة		
أقل من 400 دينار	46	12%
من 400 إلى 799 دينار	141	36.5%
من 800 إلى 1199 دينار	92	23.9%
من 1200 إلى 1599 دينار	50	12.9%
من 1600 إلى 1999 دينار	32	8.2%
أكثر من 2000 دينار	25	6.4%
امتلاك سيارة خاصة للأسرة		
نعم	303	78.5%
لا	83	21.5%
المجموع	386	100

### ثانياً: خصائص وأنماط السياحة الزراعية:

يلاحظ من الجدول (3) أن أكثر وسيلة نقل مستخدمة في الرحلة هي المركبة الخاصة بنسبة (45.3%)، وأقل وسيلة نقل مستخدمة وسائل النقل العام؛ ويعزى ذلك إلى أن غالبية عينة الدراسة يملكون مركبات خاصة، بالإضافة إلى قرب منطقتي الدراسة من العاصمة عمان. وكانت طبيعة الرحلة مع الأصدقاء بنسبة (45.8%) بدرجة أولى ثم مع العائلة بنسبة (28.2%)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن كلاهما يبحثون عن تجربة ممتعة وملئية بالأنشطة في بيئة طبيعية بعيدة الروتين الممل، وأقلها كانت منفرداً بنسبة (9.6%). وفيما يتعلق بالنشاط السياحي المفضل لهذا النمط السياحي فكان " صناعة أو شراء المنتجات الريفية التقليدية كالمعمول والجميد والخبز وغيرها، هي الأكثر تفضيلاً بين السياح بنسبة (25.3%)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Mcgehee & kim, 2004) ودراسة (Nasers, 2009)، اللتان تفضلان شراء المنتجات الريفية الطازجة، وكان أقل الأنشطة تفضيلاً ركوب الخيل بنسبة (7%). في حين كان أكثر الفصول تفضيلاً للزيارة هو فصلي الربيع والصيف بنسبة (75.3%)؛ بسبب الطقس المناسب وزيادة الحركة السياحية وانتشار المنتجات النباتية والحيوانية، فالسائح الزراعي يفضل شراء منتجات طازجة وبعضهم يفضل قطفها، وجاء أقل المواسم تفضيلاً هو فصل الشتاء، وعليه يمكن الإشارة إلى أن هذا النمط يتأثر بالموسمية، وبالتالي على متخذو القرار

التخطيط الجيد وإيجاد أنشطة في جميع الفصول للحد من الموسمية السياحية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Nasers, 2009)، حيث فضل الزوار فصل الخريف لزيارة المزرعة. أما معدل الإنفاق في الرحلة الواحدة يلاحظ أن الفئة التي تتفق أقل من 50 دينار هي الأكبر بنسبة (39.4%)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة الزوار في مناطق السياحة الزراعية من الطبقتين الوسطى والدنيا وعدد قليل من الطبقة العليا. أما الوقت المفضل للتنزه فكانت النسبة الأكبر في نهاية الأسبوع بواقع (42.7%)؛ ويفسر الباحث ذلك إلى أن الزوار ليس لديهم الوقت الكافي خلال الأسبوع بسبب طبيعة العمل، وبالتالي يكون نهاية الأسبوع الوقت المفضل للترفيه عن النفس. أما مدة الإقامة كانت يوم واحد مع إفطار هي المدة الأكثر رغبة لدى الزوار بنسبة (54.6%)؛ ويفسر الباحث قصر مدة الزيارة عدم جاهزية المقصد السياحي للمبيت، وبسبب قرب المقصد السياحي من المكان الإقامة، ومن هنا على أصحاب المزارع والمستثمرين إقامة فعاليات وأنشطة ريفية كالأكواخ الخشبية الحفلات الشعبية التي تعمل على زيادة مدة الإقامة.

وفيما يتعلق بمصدر المعلومات عن المواقع الخاصة بهذا النمط السياحي فكانت وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، منصة بوك أجي)، هي الوسيلة التعريفية المهيمنة بنسبة (54.1%)؛ ويعود السبب في ذلك إلى انتشار هذه الوسائل على المستوى المحلي والعالمي، واختلفت هذه النتيجة مع ما وصلت إليه دراسة (Nasers, 2009)، حيث كان الكلام الشفهي هو الوسيلة الأكثر فعالية لترويج السياحة الزراعية، وكانت أقلها دعايات مكاتب السياحة والسفر بنسبة (8.5%)؛ مما يشير إلى ضعف دور المكاتب السياحية في الترويج السياحي. وأجاب السياح فيما يتعلق بتكرار الزيارة مستقبلاً بنسبة (68.1%)؛ ويدل ذلك رضا السائح عن تجربته في المزرعة السياحية والخدمات المقدمة، ويتفق ذلك مع دراسة (Suhatanto, et al., 2020) الذي بين أن القيمة المتوقعة من التجربة والرضا يساعد في تكرار الزيارة مستقبلاً. في حين بلغ نسبة ممن وصفوا رحلتهم بأنها ممتعة وسهلة حوالي (56%)؛ ويعكس ذلك نجاح الرحلة، وبالتالي ينصح السياح الآخرين بالزيارة بنسبة (87.5%)؛ مما يشير إلى ارتفاع عوامل الجذب في المقصد السياحي. وتبين أيضاً من النتائج أن النسبة المرتفعة للمواقع المفضلة للسياحة الزراعية هي قرية راسون في مدينة عجلون بنسبة (34.4%)؛ لما تمتلك المنطقة من تنوع طبيعي ومقومات تساعده على جذب الزوار، ونظراً لطبيعة المحافظة القائمة على الزراعة، وتنوع تضاريسها ومناخها، ثم تلاها السلط بنسبة (30%)؛ وبسبب قرب هذه المناطق من مدينة عمان، وكان أقل المناطق تفضيلاً في الكرك بنسبة (7%)؛ نظراً لبعد المنطقة عن مدينة عمان، أو لعدم جاهزية المنطقة لهذا النمط السياحي.

### الجدول 3: خصائص وأنماط السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار (عينة الدراسة).

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
وسيلة النقل المستخدمة	حافلة نقل سياحي	143	37%
	سيارة مستأجرة	36	9.3%
	سيارة خاصة	175	45.3%
	وسائل نقل عام	32	8.3%
طبيعة الرحلة (غالباً)	منفرداً	37	9.6%
	مجموعات سياحية	82	21.2%
	مع العائلة	109	28.2%
	مع الاصدقاء	158	45.8%
أي الأنواع التالية من أنشطة السياحة الزراعية مفضلة لديك	ركوب الخيل	32	7%
	تجربة حياة الفلاح الأردني	66	17%
	صناعة أو شراء المنتجات الريفية كالحبز والجميد والمعمول	98	25.3%
	ارتداء الملابس التقليدية القديمة	54	14%
	المشي وتسلق الأشجار وركوب الدراجات	33	8.5%

36	%9.3	حصاد العسل	
37	%9.6	زراعة الأشجار	
48	%12.4	الافطار التقليدي	
114	%29.5	الصيف	الموسم المفضل للمشاركة في أنشطة السياحة الزراعية
177	%45.8	الربيع	
25	%6.5	الشتاء	
70	%18.1	الخريف	
150	%39.4	أقل من 50 دينار	معدل الانفاق في الرحلة الواحدة
123	%31.8	من 50 إلى 99 دينار	
38	%9.8	من 100-149 دينار	
40	%10.3	من 150-199 دينار	
35	%9	200 دينار فأكثر	
165	%42.7	عطلة نهاية الأسبوع	الوقت المفضل للتنزه
132	%34.1	العطلة الصيفية	
89	%23	العطل الرسمية	
97	%25.1	مبيت مع إفطار	مدة الإقامة في المزرعة
211	%54.6	يوم واحد مع إفطار	
78	%20.2	أكثر من يوم	
209	%54.1	وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، منصة بوك اجري)	مصدر معلوماتك عن السياحة الزراعية أو أين سمعت عن هذا النمط الحديث من السياحة
81	%21	وسائل الإعلام المرئية والمسموعة (صحف، مواقع ويب)	
63	%16.3	الأصدقاء والأقارب (الكلام الشفهي)	
33	%8.5	دعايات المكاتب سياحية	
38	%9.8	لا	هل تنوي زيارة المنطقة مستقبلاً
263	%68.1	نعم	
85	%6.4	ربما	
338	%87.5	نعم	هل تتصح الآخرين بالزيارة
48	%12.4	لا	
216	%56	سهلة وممتعة	كيف تصف رحلتك في منطقة الدراسة
114	%29.5	عادية	
56	%14.5	مملة ومتعبة	
133	%34.4	راسون	المواقع المفضلة لهذا النمط من السياحة أو المناطق التي قمت بزيارتها
116	%30	السلط	
71	%18.3	سوف	
27	%7	الكرك	
55	%14.2	عراق الأمير	
33	%5.5	الأزرق	
386	%100		المجموع

## ثالثاً: دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة:

يتضح من الجدول (4) أن جميع دوافع السياحة الزراعية حصلت على درجات مرتفعة ومتوسطة تراوحت ما بين (3.01-3.99)، وقد حصل دافع القرب من الطبيعة والهروب من المدينة أعلى المتوسطات؛ ويعزى ذلك إلى أن المزارع السياحية هي أماكن ترفيه للنفس وهدوء وابتعاد عن ضجيج المدينة، والاستمتاع بالأنشطة الزراعية المختلفة التي توفرها المزرعة، واتفق هذا الدافع مع دراسة (Kastenholz, et 2014)، ثم جاء دافع قطف و شراء المنتجات الطازجة؛ مما يدل على الأثر الاقتصادي لسكان المنطقة والعاملين في هذا المجال، وكان أقل الدوافع التعرف على الأساليب الزراعية المتبعة.

الجدول 4: دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	80	0.805	3.99	القرب من الطبيعة والهروب من المدينة
مرتفعة	79.3	0.723	3.95	قطف وشراء المنتجات الطازجة
مرتفعة	75.4	0.729	3.76	التعرف على الثروة الحيوانية والنباتية الموجودة في المزرعة
متوسطة	72.3	0.926	3.61	التعرف على ثقافات المجتمع المحلي والانغماس فيها
متوسطة	70.5	0.973	3.53	ترفيه الأطفال
متوسطة	69.7	0.796	3.48	دعم المزارعين المحليين والحفاظ على الأراضي الزراعية
متوسطة	64.4	1.107	3.21	الحنين إلى الماضي
متوسطة	62	0.93	3.1	الراحة والبحث عن جودة للحياة
متوسطة	60.6	0.952	3.03	الاستمتاع والاسترخاء والتأمل بالطبيعة
متوسطة	60.4	0.950	3.01	التعرف على أساليب الزراعة المتبعة
متوسطة	69.4	0.889	3.46	المعدل

## رابعاً: تحديات السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار:

يلاحظ من الجدول (5) أن السياح يرون وجود تحديات أو معوقات للسياحة الزراعية بنسبة بلغت (69.7%)، وقد جاءت هذه التحديات مرتبة حسب الأهمية وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة في مقدمتها " ضعف الجهود التسويقية داخل المدينة وخارجها ونتفق هذه النتيجة مع دراسة (توفيق والسباعي، 2020)، التي بنت أن أهم تحديات السياحة الزراعية سوء عملية التخطيط والتنظيم، ثم تلاها قلة اهتمام المجتمع المحلي بأهمية السياحة الزراعية، وأقلها قلة الموارد البشرية المدربة.

الجدول 5: معوقات السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	74.6	1.224	3.73	ضعف الجهود التسويقية
متوسطة	73.2	1.281	3.66	قلة اهتمام المجتمع المحلي بأهمية السياحة الزراعية
متوسطة	70.2	1.188	3.51	نقص الخطط الموضوعية لتنمية السياحة الزراعية
متوسطة	70.2	1.212	3.51	عدم توافر الدعم المادي لدعم السياحة الزراعية
متوسطة	68.6	1.248	3.43	قلة الموارد البشرية المدربة
متوسطة	71.3	1.230	3.56	المعدل

## خامساً: المقترحات المناسبة لتطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار:

يتضح من الجدول (6) أن أغلب مقترحات تطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر السائح قد حصلت على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.76-3.99)، عدا توفير عمالة مدربة للمزارع المؤهلة، و تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على اساليب



الزراعية وكيف تزرع المنتجات فقد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.54-3.60). واتفق اقتراح إشراك المرأة الريفية في السياحة الزراعية مع دراسة (Wilson, 2005)، واختلفت مع دراسة (Garaod, et al., 2006)، الذي اقترح ضرورة الربط بين القطاع العام والخاص لتنمية السياحة الزراعية.

الجدول 6: مقترحات لتطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	83.8	1.242	3.99	عمل مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي
مرتفعة	80.6	1.226	3.95	إشراك المرأة الريفية في السياحة الزراعية
مرتفعة	78.2	1.384	3.91	عمل حملات ترويجية وتوعوية
مرتفعة	76	1.369	3.8	عرض منتجات حيوانية ونباتية طازجة
مرتفعة	75.2	1.337	3.76	استغلال مواسم المنتجات وعمل معارض لترويج المواقع والمنتجات
متوسطة	72	1.416	3.6	توفير عمالة مدربة للمزارع المؤهلة
متوسطة	70.8	0.720	3.54	تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على أساليب الزراعة وكيف تزرع المنتجات
مرتفعة	76.6	1.242	3.79	المعدل

#### اختبار فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات وفيما يلي عرض لنتائج التحليل واختبار الفرضيات:

**فرضية الدراسة الرئيسية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى للمتغيرات الشخصية للسياح الزراعيين. ويتفرع منها:

**الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول 7: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتأثير النوع الاجتماعي في دوافع السياحة الزراعية.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	154	1.54	0.652	1.312	0.041
أنثى	143	1.63	0.724		

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويعود ذلك إلى أن دوافع الزوار لارتداد المزارع السياحية لا تختلف بين الذكور والإناث حيث أن دافع الزيارة إلى المزرعة ليس له علاقة بمتغير النوع الاجتماعي، وإنما هي وميول وتفضيلات للزوار لقضاء وقت فراغه والقيام بالأنشطة السياحية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الحالة الاجتماعية في دوافع السياحة الزراعية.

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F
أعزب	3.53	0.552	4	0.624
متزوج	3.54	0.459		
غير ذلك	3.39	0.393		

المعدل	3.48	0.468	
--------	------	-------	--

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وعليه، فإن دوافع الزوار لا تختلف من حيث المتزوجين أو غير المتزوجين.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

**الجدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في دوافع السياحة الزراعية.**

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
من 20-25 سنة	3.95	0.661	4	1.225	0.332
من 26-30 سنة	3.85	0.701			
من 31-35 سنة	3.79	0.691			
من 36-40 سنة	3.75	0.661			
أكثر من 40 سنة	3.65	0.801			
المجموع	3.79	0.703			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر، وعليه، فإن دوافع الزوار لا تتباين من حيث مستوى الأعمار.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (10) يوضح ذلك:

**الجدول 10: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في دوافع السياحة الزراعية.**

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الثانوية العامة فما دون	3.40	0.427	3	1.732	0.16
دبلوم	3.62	0.617			
بكالوريوس	3.49	0.508			
دراسات عليا	3.58	0.488			
المجموع	3.52	0.520			

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (11) يوضح ذلك:

**الجدول 11: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير معدل الدخل الشهري في دوافع السياحة الزراعية.**

الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 400 دينار	3.51	0.518	4	1.778	0.132
من 400-799 دينار	3.49	0.539			

			0.421	3.69	من 1199-800 دينار
			0.452	3.60	من 1999-1200 دينار
			0.622	3.33	أكثر من 2000 دينار فأكثر
			0.520	3.52	المجموع

يلاحظ من الجدول (11) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة من وجهة نظر الزوار.

فرضية الدراسة الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى للمتغيرات الشخصية للزوار. ويتفرع منها:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (12): نتائج اختبار ت لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	154	3.42	0.888	1.760	0.064
إناث	143	3.60	0.769		

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تُعزى لتأثير متغير النوع الاجتماعي من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13): نتائج اختبار ت لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية.

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	3.41	0.656	4	0.42	0.949
متزوج	3.34	0.812			
غير ذلك	3.61	1.143			
المجموع	3.45	0.870			

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تُعزى لتأثير متغير الحالة الاجتماعية من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14): نتائج اختبارات لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية.

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
من 20-25 سنة	3.50	0.760	5	1.332	241.0
من 26-30 سنة	3.46	0.698			
من 31-35 سنة	3.67	0.524			
من 36-40 سنة	3.59	0.834			
أكثر من 40 سنة	3.23	0.863			
المجموع	3.49	0.735			

يلاحظ من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير العمر من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15): نتائج اختبارات لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية.

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
الثانوية العامة فما دون	3.44	0.936	4	1.839	0.004
دبلوم	3.46	0.698			
بكالوريوس	3.47	0.833			
دراسات عليا	783.	0.887			
المجموع	3.49	0.848			

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha$  أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير المؤهل التعليمي من وجهة نظر الزوار، وكانت الفروقات ما بين الحاصلين على الثانوية العامة من جهة، والحاصلين على الدراسات العليا، والبكالوريوس من جهة أخرى، حيث أن الحاصلين على الدراسات العليا والبكالوريوس يرون وجود تحديات للسياحة الزراعية بشكل أكبر.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبارات للعينات المستقلة، والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16): نتائج اختبارات لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية.

الدخل الشهري للأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
أقل من 400 دينار	3.64	8070.	4	1.952	0.441
من 400-799 دينار	3.45	6880.			
من 800-1199 دينار	3.49	9780.			
من 1200-1999 دينار	3.33	0.702			
أكثر من 2000 دينار فأكثر	193.	0.706			
المجموع	3.42	0.772			

يلاحظ من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $\alpha$  أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير الدخل الشهري للأسرة من وجهة نظر الزوار.

### النتائج والتوصيات:

بناءً على التحليل السابق، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي:

1. تبين من الخصائص الشخصية لعينة الدراسة ارتفاع فئة الشباب وخاصة فئة الذكور مما يدل على أن النمط السائد في السياحة الزراعية هو سياحة الشباب، كما تبين أيضاً أن السياحة العائلية نمط رائد في مواقع السياحة الزراعية، حيث تتميز المزارع السياحية بمقومات وأنشطة قادرة على جذب الزوار إليها. وأن غالبية الزوار من حملة شهادة البكالوريوس. وكانت مدينة من أكثر الزوار ارتياداً لمواقع السياحة الزراعية؛ بسبب اختلاف الطبيعة والثقافات بين الحضر والريف، في حين كان غالبية مرتادي المزارع السياحية هم من طبقتي الوسطى والمتدنية التي تقل دخولهم عن 800 دينار أردني؛ لذلك كان معدل الإنفاق في الرحلة الواحدة أقل من 50 دينار. وكانت النسبة الأكبر من الزوار يملكون مركبات خاصة؛ الأمر الذي دفعهم إلى الاعتماد عليها في الذهاب إلى مواقع السياحة الزراعية خاصة مع الأصدقاء والعائلة بنسبة كبيرة.
2. وأوضحت الدراسة أن أكثر المناطق تفضيلاً للزوار منطقة راسون في مدينة عجلون والسلط؛ لما تمتلكه من مقومات جذب وطبيعة بيئية زراعية وتراث تقليدي يجذب الزوار. وكانت مدة إقامة غالبية الزوار يوم واحد مع إفطار، حيث تم التعرف على هذه المناطق عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (الفايس بوك، تويتر، منصة بوك أجي)، وكانت الوقت المفضل للتنزه في نهاية الأسبوع في فصلي الربيع والصيف، وفيما يتعلق بالأنشطة المفضلة فكانت صناعة أو شراء المنتجات الريفية التقليدية التي تعطي السائح تجربة فريدة وفرصة لعيش حياة الريف في المزرعة، وبالتالي كانت غالبية الزوار ينصحون الآخرين بالزيارة؛ لأنهم وصفوا رحلتهم بأنها ممتعة وسهلة.
3. أما بالنسبة بدوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة فقد أظهرت النتائج أن أهم دوافع الزيارة كانت للقرب من الطبيعة والابتعاد عن ضجيج المدن، تلاها شراء أو قطف المنتجات الطازجة، ثم التعرف على الثروة الحيوانية والنباتية في المزرعة.
4. بينت الدراسة بأن هناك تحديات للسياحة الزراعية تمثل أهمها بضعف الجهود التسويقية محلياً وعالمياً.
5. أظهرت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في دوافع الزوار للسياحة الزراعية تبعاً للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل التعليمي والدخل الشهري للأسرة).
6. وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) لوجود معوقات السياحة الزراعية تبعاً للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر والدخل الشهري للأسرة)، ووجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) لمتغير المؤهل التعليمي للسياح على درجة موافقتهم على وجود معوقات للسياحة الزراعية، وكانت الفروق ما بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والحاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا؛ حيث يرون وجود معوقات للسياحة الزراعية بشكل أكبر.

### التوصيات:

1. التعاون مع المجتمع المحلي ودعمهم من أجل تنمية وتطوير السياحة الزراعية في عجلون.
2. القيام بحملات تسويقية لإظهار هذا النمط السياحي الحديث على المستوى المحلي والعالمي عن طريق مختلفة وسائل التواصل الاجتماعي.

3. العمل على إشراك المرأة الريفية لدعم السياحة الزراعية من خلال المنتجات الريفية التقليدية والحرف اليدوية التي تساعد على جذب الزوار.
4. تدريب المجتمعات المحلية وتشجيعهم على الاستثمار في هذا المجال.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلاقته في دعم المجتمع المحلي.

### المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- احمد، سيد. (2021). السياحة الزراعية ابتكار زراعي ثقافي ترويجي، بحوث ومقالات، مركز بحوث جامعة اسيوط، ع (4)، 133-143.
- بلقاضي، بلقاسم، دويدي، هاجر، بلقاضي، لمين. (2019). السياحة الزراعية كبديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات دراسة حالة: السياحة الزراعية في Quebec، بحوث ومقالات، مجلة الاقتصاد التطبيقي والإحصاء، مج (16)، ع (1).
- توفيق، راضي، السباعي، ممتاز. (2020). تطوير السياحة الزراعية في الاحساء: قضايا وتحديات، بحوث ومقالات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج (21)، 142-152.
- خضرة، جلال. (2014). السياحة الزراعية ودورها في تنمية اقتصاد سهل الغاب، بحوث ومقالات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج (63)، (1)، 73-93.
- دائرة الإحصاءات العامة، 2019.
- دويدي، خديجة. (2022). سبل إرساء السياحة الزراعية من خلال: برنامج "أرياف" بالمدينة المنورة، بحوث ومقالات، مجلة المنهل الاقتصادي، مج (5)، ع (1).
- العكف، جاد الله، نوح، امراج. (2019). دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة: استعراض منهجي، بحوث ومقالات، المجلة الليبية العالمية، ع (43)، 1-21.
- مصطفى، زينب. (2017). السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق، بحوث ومقالات، مجلة الادارة والاقتصاد، ع (112)، 330-316.

#### قائمة المراجع المرومنة:

- Ahmed, Sayed. (2021). Agricultural tourism is an agricultural, cultural and recreational innovation, research and articles, Assiut University Research Center, p. (4), 133-143.
- Al-Akf, Jadallah and Noah, Amrajea. (2019). The role of peri-urban agricultural tourism in sustainable development: a reference review. research and articles, the Libyan International Journal, p. (43), 21-1.
- Department of Statistics (2019).
- Doidi, Khadeja. (2022). Ways to establish agricultural tourism through: "Aryaf" program in Al-Madinah Al-Munawwarah. research and articles Al-Manhal Economic Magazine, Vol. 5, P.1.
- Belqadhi, Belqasem and Doudi, Hajer and Belqadhi, Lmeen. (2019). Agritourism as an alternative to non-hydrocarbon economic development Case study: Agritourism in Quebec. research and articles, Journal of Applied Economics and Statistics, Vol. 16, p. 1.



- Khadra, Jalal. (2014). Agricultural tourism and its role in developing the economy of the Al-Ghab Plain. research and articles, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Vol. (36) p. (1), 93-73.
- Mustafa, Zainab. (2017). Agricultural Tourism and the Requirements for Its Existence in Iraq, Research and Articles. Journal of Administration and Economics, p. (112), 316-330.
- Tawfiq, Radi and Al Sibai, momtaz. (2020). Development of Agricultural Tourism in Al-Ahsa: Issues and Challenges, Research and Articles. Scientific Journal of King Faisal University, Vol. 21, Special Issue, 152-142.

#### المراجع الأجنبية:

- Amaral, K., Edgar, L. D., & Johnson, D. M. (2012). Agricultural Communication Students' Perceptions, Knowledge and Identified Sources of Information about Agritourism. Journal of Applied Communications, 96(3), 1051-0834.
- Barlett, J. E., Kotrlik, J. W., & Higgins, C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research. Information technology, learning, and performance journal, 19(1), 43.
- Chase, L. (2021). Agritourism and On-Farm Direct Sales Interviews: Report of Qualitative Findings.
- Chen, Y., Dax, T., & Zhang, D. (2019). Complementary Effects of Agricultural Tourism and Tourist Destination Brands in Preserved Scenic Areas in Mountain Areas of China and Europe. Open Agriculture, 4(1), 517-529.
- Daud, K. A. B. M., Hidayat, I. K., Rini, D. R., & Novica, D. R. (2020). The development of interactive hologram augmented reality card for Wonosari agro-tourism. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 419, 66-71.
- Garrod, B., Wornell, R., & Youell, R. (2006). Re-conceptualising rural resources countryside capital: The case of rural tourism. Journal of rural studies, 22(1), 117-128.
- Gia, B. H. (2021). Some solutions for sustainable agricultural tourism development in the Mekong Delta in Vietnam. In E3S Web of Conferences (Vol. 234, p. 00063). EDP Sciences.
- Gopal, R., Varma, S., & Gopinathan, R. (2008). Rural Tourism Development: Constraints and Possibilities with a special reference to Agri Tourism.
- Ibănescu, B. C., Stoleriu, O. M., Munteanu, A., & Iațu, C. (2018). The impact of tourism on sustainable development of rural areas: Evidence from Romania. Sustainability, 10(10), 3529.
- Jęczyk, A., Uglics, J., Graja-Zwolińska, S., Maćkowiak, M., Spychała, A., & Sikora, J. (2015). Research note: Economic benefits of agritourism development in Poland—An empirical study. Tourism Economics, 21(5), 1120-1126.
- Kastenholz, E., & de Oliveira Santos, E. (2014). The evolution of profile and motivations of agro-tourists in Rio Grande do Sul/Brasil. PASOS. Revista de Turismo Patrimonio Cultural, 12(3), 567-609.
- Lin, X. (2021). The loss rate of coastal soil based on abnormal track detection and the development of agricultural tourism economy. Arabian Journal of Geosciences, 14(17), 1-15.
- McGehee, N. G., & Kim, K. (2004). Motivation for agri-tourism entrepreneurship. Journal of travel research, 43(2), 161-170.
- Miller, D. (2013). Measurement by the physical educator, Why and Low, Indianapolis, Indiana WM. C. Brown Communication.
- Nasers, M. S. (2009). Iowa agritourism consumer profile: demographics, preferences, and participation levels. Iowa State University.
- Obeidat, B., & Hamadneh, A. (2022). Agritourism-A Sustainable Approach to the Development of Rural Settlements in Jordan: Al-Baqura Village as a Case Study. Planning, 17(2), 669-676.

- Pavic, L., Pažek, K., & Pavlovic, M. Agritourism between Agriculture And tourism Areview. *Modren Management Tools And Economy Of Tourism Sector In Present Era*, 243.
- Priyanka, S., & Kumar, M. M. (2016). Identifying the potential of Agri-tourism in India: overriding challenges and recommend strategies. *IJCEM*, 3(3).
- Slehat, M. (2018). Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas-Jordan (Doctoral dissertation, Katholische Universität Eichstätt-Ingolstadt).
- Stacherzak, A., & Hełdak, M. (2019). Borough development dependent on agricultural, tourism, and economy levels. *Sustainability*, 11(2), 415.
- Suhartanto, D., Dean, D., T. Chen, B., & Kusdibyo, L. (2020). Tourist experience with agritourism attractions: what leads to loyalty?. *Tourism Recreation Research*, 45(3), 364- 375.
- Tew, C. (2010). Importance of Agritourism for agripreneur goal accomplishment. University of Missouri-Columbia.
- Tew, C., & Barbieri, C. (2012). The perceived benefits of agritourism: The provider's perspective. *Tourism Management*, 33(1), 215-224.
- USAID, 2011. Jordan Tourism Development Project (Siyaha), Amman: USAID Jordan Tourism Development Project.
- USAID, 2016. Building Economic Sustainability through Tourism Project (BEST), Amman: USAID.
- Wilson, S., Fesenmaier, D. R., Fesenmaier, J., & Van Es, J. C. (2001). Factors for success in rural tourism development. *Journal of Travel research*, 40(2), 132-138.
- Xue, L. L., Chang, Y. R., & Shen, C. C. (2020). The sustainable development of organic agriculture-tourism: The role of consumer landscape and pro-environment behavior. *Sustainability*, 12(15), 6264.